

# تدشين أضخم حملة للتحصين بشمال دارفور بعد توقف دام ثلاثة أعوام سودانيون غاضبون يتظاهرون في وجه كامل إدريس خلال زيارته لأكسفورد

## الأنتشاوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام  
علي رزق الله

رئيس التحرير  
جد الحسنين حمدوز

مدير التحرير  
آدم الجدي

\*قوات تاسيس تحكم سيطرتها علي منطقة مقجة الاستراتيجية

الدمازين : الاشاوس

تمكنت قوات تحالف تاسيس اليوم الأربعاء من احكام سيطرتها علي منطقة مقجة الاستراتيجية بعد معارك عنيفة ، وتشير تقارير عسكرية الي اقتراب قوات تاسيس من منطقتي باو والمزموم بإقليم الفونج الجديد بما يهدد مدينة الدمازين بشكل مباشر في غضون الأيام المقبلة .



مدير عام وزارة الصحة  
بوسط دارفور د. طلحة  
الطيب في حوار مع  
صحيفة (الأشواوس)



التربية وممثل المجتمع  
بالفانسر يدعوان الأسر  
للتعاون لإنجاح حملة  
التحصين



(الرقبيات) بشرق دارفور...  
اكتمال المواصفات للتحويل من  
سهمبر إلى ميناء

+٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠



alashawsnews@yahoo.com



العدد (٢٢٧) — صفحات (٨)

السبت ١٦ مايو ٢٠٢٦

تستهدف أكثر من مليون و٣٠٠ ألف شخص

## تدشين أضخم حملة للتحصين بشمال دارفور بعد توقف لثلاثة أعوام



الفاشر : الاشاوس

دشنت ولاية شمال دارفور بمدينة الفاشر اضخم حملة التطعيم ضد الحصبة والحصبة الألمانية بعد توقف دام ثلاث سنوات بسبب الحرب، وسط حضور رسمي وشعبي واسع .  
(تفاصيل ص ٥٤)

## رئيس الوزراء يشدد على إحكام الرقابة وولاية وزارة المالية على المال العام

نيالا: الاشاوس

بحث رئيس الوزراء الأستاذ محمد حسن لتعايشي، خلال اجتماع مع وزير المالية والتخطيط الاقتصادي الأستاذ كارلو جون بوكو، مسألة الولاية الكاملة لوزارة المالية على المال العام، إلى جانب وضع آليات فعالة لرقابة وحوكمة الإيرادات المالية للعام ٢٠٢٣.



ضبط الإيرادات العامة وترشيد الصرف، مشدداً على أهمية إدخال النظم الإلكترونية الحديثة في إدارة المال العام بما يحقق أعلى درجات الشفافية والعدالة.

ناقش الاجتماع عدداً من التدابير الرامية إلى كافحة الفساد وتعزيز الشفافية، عبر تفعيل دور الرقابية لديوان المراجع العام وبقية مؤسسات ذات الصلة .  
أكد رئيس الوزراء خلال اللقاء ضرورة تبني سياسات وإجراءات محاسبية صارمة تضمن

## مسعد بولس يبحث مع وزير الخارجية الإثيوبي مسار الأزمة السودانية وتأمين الملاحة في البحر الأحمر

أجرى مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية مسعد بولس مباحثات مع وزير الخارجية الإثيوبي جديون تيموثيوس، تناولت تطورات الأزمة السودانية والجهود الدولية الرامية إلى التوصل إلى هدنة إنسانية عاجلة تتيح وصول المساعدات للمتضررين من الحرب. وأكد الجانبان خلال اللقاء ضرورة تنسيق وإثيوبيا لضمان استقرار المنطقة والمواقف الإقليمية والدولية لمعالجة

## سودانيون غاضبون يتظاهرون خلال زيارة كامل إدريس لأكسفورد

اكسفورد : الاشاوس

شهدت مدينة أكسفورد البريطانية توتراً خلال وقفة احتجاجية نظمها عدد من نوار ديسمبر السودانيين أمام مقر اتحاد طلاب أكسفورد، احتجاجاً على استضافة رئيس وزراء سلطة الأمر الواقع في بورتسودان، كامل إدريس، وسط هتافات مناوئة للحرب والخييار الإسلامي وحكومة الأمر الواقع. ورد المحتجون شعارات أبرزها: حرية سلام وعدالة.. مدنية خيار الشعب، ولاكيزان حرامية، ولا قتل الشباب، إلى جانب هتافات هاجمت كامل إدريس واعتبرت استضافته انحيازاً لسلطة متهمه بتأجيج الحرب ونقويض التحول المدني الديمقراطي. وبحسب إفادات متداولة وسط المشاركين، فإن الوقفة تطورت إلى مشادة واحتكاكات، اتهم خلالها أحد مرافقي إدريس من طاقم السفارة السودانية في لندن، ويدعى أبوبكر شبو، بالاعتداء على الأستاذ محمد الباقر والسيدة سارة أحمد، الرئيس السابق للجالية السودانية

## مساعدات إنسانية تصل رهيد البردي دعماً للأسر المتأثرة بالحرب

رهيد البردي : الاشاوس

نفذت الوكالة السودانية بولاية جنوب دارفور عملية توزيع مساعدات غذائية وغير غذائية لصالح الأسر النازحة والمتأثرة بالحرب بمحلية رهيد الإنسانية. في إطار الجهود الإنسانية الرامية لتخفيف الأوضاع المعيشية ودعم الأسر المتضررة، وسط ترحيب واسع من المستفيدين بالمبادرة الإنسانية.

## تحالف السودان التأسيسي يعلن هيكلته الجديدة ويدشن مرحلة سياسية وتنظيمية متقدمة

نيالا : الاشاوس

أعلن مقرر الهيئة القيادية لتحالف السودان التأسيسي (تأسيس)، مكين حامد تيراب، استناداً إلى مقررات الهيئة في دورتها الثالثة برئاسة الرفيق محمد حمدان دقلو، عن إجازة واعتماد الهيئة التنظيمية الجديدة للتحالف، في خطوة تهدف إلى تعزيز البنية المؤسسية وتطوير أدوات العمل السياسي لمواكبة متطلبات المرحلة الراهنة في السودان. وأكد المقرر أن هذه الخطوة تأتي التزاماً بالمسؤولية التاريخية للتحالف في الدفع بمشروعه السياسي، والعمل على ترجمة ميثاق تأسيس إلى واقع عملي، وصولاً إلى تأسيس سودان جديد يقوم على مبادئ العلمانية والديمقراطية واللامركزية والوحدة الطوعية، بما يضمن قيم الحرية والعدالة والمساواة. وشدد على أن إعادة الهيئة تمثل انطلاقة لمرحلة جديدة من العمل السياسي والتنظيمي، وتهدف إلى توسيع دائرة الشراكة مع القواعد الجماهيرية وتعزيز التنسيق بين مكونات التحالف المختلفة، بما يخدم أهداف المشروع السياسي.

## رئيس وزراء حكومة السلام يهنئ الرئيس الأوغندي بمناسبة تنصيبه ويشيد بدور كمال تجاه السودانين

نيالا : الاشاوس

بعث رئيس وزراء حكومة السلام، محمد حسن التعايشي، برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس يوري كاغونا موسيفيني، رئيس جمهورية أوغندا، بمناسبة تنصيبه وبدء ولايته الرئاسية الجديدة، متمنياً له التوفيق في قيادة بلاده نحو مزيد من الاستقرار والتنمية والازدهار. وأعرب التعايشي عن تقدير حكومة السلام للمواقف الإنسانية والأخوية التي ظلت تقدمها أوغندا تجاه الشعب السوداني، خاصة احتضانها مئات الآلاف من اللاجئين السودانيين وتوفير الحماية والرعاية لهم، واصفاً ذلك بأنه موقف تاريخي يعكس عمق العلاقات بين الشعبين. وأكد رئيس الوزراء حرص حكومته على تعزيز التعاون الثنائي مع أوغندا في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والإنسانية، بما يخدم مصالح البلدين ويدعم جهود السلام والاستقرار في الإقليم والقارة الأفريقية. وجدد التعايشي التهانئ للرئيس موسيفيني متمنياً لأوغندا وشعبها مزيداً من التقدم والرخاء.



## نسيم الدفش

علي يحيى حمدون

## معارك مقجة بداية

### التحرير الكامل...

في هذه الأيام تجد الكثيرون من داعمي القضية مشغولون بظاهرة الإنشاقات التي تحدث هنا وهناك وهي باعتقادي ظاهرة طبيعية لتتمايز الصفوف بأكثر المعايير الشعبية حداثة وهو ما أصطلح عليه (بالغربال الناعم)، فهو لا يأخذ إلا من به (نفس) أو خارت قواه في (نص الطريق)، ففي الوقت الذي نتحدث فيه عن من ذهب... وكيف...؟ تسطر قوات تحالف السودان التأسيسي (تأسيس) نصراً مقتدراً حيث تمكنت من إلحاق الهزيمة بجيش الحركة الإسلامية الإرهابي ومليشياتها المتحالفة معها في منطقة (مقجة) ليكتبوا تاريخاً جديداً يُضاف الي سلسلة الانتصارات الخالدة في إقليم النيل الأزرق. (مقجة) تلك المنطقة ذات البعد الاستراتيجي المميز التي تبعد ما يقارب (٨٦) كيلو متر عن عاصمة النيل الأزرق (الدامازين) حيث تفصل بينهما منطقة دندرو تليها محلية (باو) وسوف تلحق بركب التحرير قريباً بإذن الله وبفضل عزيمة وإصرار قوات تحالف السودان التأسيسي والتي عهدت علي نفسها خلاص الشعب السوداني من قبضة الطغاة. لم يكن تحرير مقجة مجرد انتصار وإنما رسالة مفادها أن هؤلاء الأبطال عازمون علي إكمال المشوار بعزيمة لا يخالجها الشك في الانتصار لعدالة القضية أولاً ولمشروعية الحقوق ثانياً، مهما تكالبت المحن وتساقط الشخوص، سنلتقي بإذن الله...

## تأسيس يرحب بإعلان بانجول ويؤكد: لا عدالة بلا محاسبة ولا حماية للمدنيين دون آليات حقيقية

الفاشر: الإشاوس  
رحب الناطق الرسمي باسم تحالف السودان التأسيسي [تأسيس]، أحمد تقد لسان، بالإعلان المشترك الصادر عن بعثة تقصي الحقائق التابعة للجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حالة حقوق الإنسان في السودان، مؤكداً أن التحالف يتمسك بموقفه الثابت الداعم لقضايا العدالة والمحاسبة ومحاربة الإفلات من العقاب. وأكد تقد لسان، في بيان صدر الجمعة، استعداد التحالف الكامل للتعامل مع أي بعثة دولية أو إقليمية لتقصي الحقائق حول انتهاكات القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، مشدداً على أهمية حماية المدنيين وضمان إيصال المساعدات الإنسانية واحترام المبادئ القانونية المرتبطة بالعمل الإنساني. وأوضح البيان أن تحالف [تأسيس] ورغم ترحيبه بإعلان بانجول، يرى أن ما ورد فيه لا يعكس بصورة دقيقة طبيعة ما يجري على أرض الواقع، داعياً إلى التقصي والتحري المهني والوصول إلى خلاصات قانونية تستند إلى معلومات صحيحة ومصادر موثوقة قبل إطلاق الاتهامات والأحكام. وشدد التحالف على أن قضايا العدالة لا تُعالج عبر البيانات والإعلانات فقط، وإنما من خلال وجود آليات عدلية فاعلة على الأرض، وتعاون كامل من الجهات المعنية لتسهيل مهام التحقيق والمساءلة.



فاطمة لقاوة

## مصر تشعل نار السودان

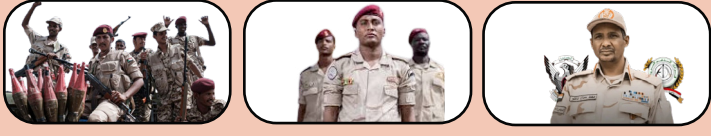
## محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

محكمة الأحوال الشخصية - زالنجي  
إعلان بالنشر  
التمرة/١٥٦/ق/٢٠٢٦م  
الى المدعى عليه / الدوم آدم موسى أنت مكلف بالحضور اما ديوان هذه المحكمة والتي ستعقد بتاريخ ١٧/٥/٢٠٢٦م لنظر في الدعوى المقدمة ضدك من / عائشة محمد موسى في موضوع طلاق للغيبة فإن لم تحضر في هذا الميعاد أو تعين لك وكيلًا أو تبدي عذرا شرعيا مقبولا سمعت أو فصل فيها بغيابك  
م / أحمد الصادق ابراهيم  
الثانية  
محكمة الأحوال الشخصية - زالنجي  
إعلان بالنشر  
التمرة/١٥٠/ق/٢٠٢٦م  
الى المدعى عليه / الدوم آدم موسى أنت مكلف بالحضور اما ديوان هذه المحكمة والتي ستعقد بتاريخ ١٧/٥/٢٠٢٦م لنظر في الدعوى المقدمة ضدك من / نور الشام الصديق عبدالرحمن في موضوع طلاق للغيبة فإن لم تحضر في هذا الميعاد أو تعين لك وكيلًا أو تبدي عذرا شرعيا مقبولا سمعت أو فصل فيها بغيابك  
م / أحمد الصادق ابراهيم  
الثانية  
محكمة الأحوال الشخصية - زالنجي  
إعلان بالنشر  
التمرة/١٥٢/ق/٢٠٢٦م  
الى المدعى عليه / عبدالوهاب عيسى خميس لقد رفعت ضدك المدعى / سارة أحمد النقي محمد دعوى طلاق للغيبة عليه تمهك المحكمة والمهلة أقصاها شهرا بأن تفعل أي من الخيارات التالية  
أ/ أن تأتي لتقيم مع المدعية  
ب/ أن ترسل لها لتقيم معك  
ج/ أو ان تطلقها والى طلبة منك بواسطة المحكمة  
جلسة ١٥/٦/٢٠٢٦م  
م/ احمد الصادق ابراهيم  
الثانية  
محكمة الأحوال الشخصية زالنجي  
التمرة/١٣٠/ق/٢٠٢٦م  
حكمت المحكمة غيابيا للمدعية /ميادة مقدم حبيب على المدعى عليه / علي خليفة نواي بتطليقها منه طلبة اولى بائنة للغيبة مسندة بتاريخ اليوم ٢٧/٤/٢٠٢٦م وأمرتها بإحصاء عدتها على الوجه الشرعي  
أحمد الصادق ابراهيم  
الثانية  
محكمة قارسيللا للأحوال الشخصية  
اعلان بالنشر  
التمره/٩/ق/٢٠٢٦م  
حكم غيابي  
المدعية:ابتهال محمد عبدالله فضل الله  
ضد/ المدعي عليه: عيسى فضل عيسى محمد زين حكمت غيابيا للمدعية/ابتهال محمد عبدالله فضل الله علي المدعي عليه/عيسى فضل عيسى محمد زين بتطليقها منه طلبة اولى بائنه للغياب مسنده بتاريخ ١٧/٣/٢٠٢٦م وأمرتها باحصاء عدتها علي الوجه الشرعي وفهمت.  
مولانا // احمد محمد بشير علي  
الاولي  
محكمة الضعين الاحوال الشخصية  
التمرة/٢٩١/ق/٢٠٢٦م  
التاريخ\_٢٠٢٦/٥/٢٠٢٦م  
إعلان بالنشر  
المدعية: حواء دليل أبو نوبة  
المدعى عليه : محمد جفال خميس  
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستعقد يوم/١٨/٥/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من حواء دليل أبو نوبة /في موضوع طلاق للغياب، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلًا عنك سمعت أو فصل في غيابك.  
مولانا : أبو القاسم احمد محمود  
قاضي الأحوال الشخصية  
الدرجة: الثانية

لم يعد ممكناً التستر خلف شعارات الأمن القومي أو ذرائع حماية المصالح، ما تقوم به الحكومة في مصر اليوم تجاه السودان ليس دعماً سياسياً فقط ولا إنحيازاً دبلوماسياً تقليدياً، بل تدخل عسكري مباشر يضعها في قلب المأساة السودانية، ويجعلها شريكاً أصيلاً في نزيف الدم الذي يضرب دارفور وكردفان. عندما تنطلق المسيرات من أراضٍ مصرية لتقصف مدناً سودانية، فذلك ليس [دعماً لحليف]، بل عدوان موصوف على السيادة السودانية المُستباحة و مسلوبه بأيادي مصرية، وحين تُستهدف المستشفيات والأسواق والأحياء السكنية المأهولة بالأهالي الغلابة، فهذه ليست

إخترت حكومة مصر أن تكسر إرادة السودانيين بالنار، لكن الرسالة التي يجب أن تصل إلى القاهرة بكل وضوح: السودان ليس حديقة خلفية لأحد، ولن يعود زمن الوصاية مهما ارتفع صوت الطائرات أو كثرت الصفقات السرية. دماء الأطفال في دارفور وكردفان لن تضيع في زحام السياسة، ولن تُمحي من ذاكرة التاريخ، والمحاسبة قائمة، سواء في المحكمة الجنائية الدولية أو أمام ضمير العالم. على الحكومة المصرية أن تفهم جيداً: من يزرع النار في السودان، لن ينجو من دخانها. ولنا عودة بإذن الله

أخطاء حرب، بل جرائم مكتملة الأركان يجب أن يُسأل عنها كل من خطط وموّل وسهّل وغطّى. لقد اختارت القاهرة أن تقف في الجانب الخطأ من التاريخ، بدلاً من أن تكون وسيطاً للإستقرار، تحولت إلى طرفٍ يغذي الحرب، ويمنح أدوات القتل لمن يعجزون عن فرض إرادتهم على الأرض إلا عبر أنشلاء المدنيين. ما الذي تخشاه الحكومة المصرية؟ تخشى فقدان نفوذٍ إعتادت فرضه على السودان لعقود، ترفض مصراً أن ترى سوداناً مُستقلاً في قراره، خراً في إرادته، لا يُدار من خلف الحدود ولا يُملَى عليه مصيره من غرف المخابرات، ولهذا،



مدير عام وزارة الصحة بوسط دارفور د. طلحة الطيب في حوار مع صحيفة الأشواوس (٢)

## أريد أن أجزم أن مسألة ضبط الحدود الصحية لا تقتصر على الجانب الأمني فقط



من خلال هذه المقابلة الصحفية هدفتنا إلى استكشاف الرؤية المستقبلية لوزارة الصحة بولاية وسط دارفور في تحسين الخدمات الصحية وتطوير النظام الصحي، والمشكلات التي تعترض القطاع الصحي. والتقىنا مدير عام الوزارة دكتور طلحة الطيب عبد الرحمن، الذي حدثنا عن هواجس العمل الصحي، وتناولنا معه محاور مهمة بهذا الخصوص، وكان اللقاء التالي:

حوار: محمد حسين

### ٤٠ مركزاً صحياً بالولاية خرجت من الخدمة بسبب إيقاف الدعم الأمريكي، ولكن...



حدثنا عن ضبط الحدود ومنع تسرب الأوبئة؟

بالتأكيد، تمثل مسألة ضبط الحدود محوراً مهماً في العمل الصحي الوقائي، خاصة في ظل حركة التنقل بين الولايات والبلدان المجاورة، وما قد يصاحبها من مخاطر انتقال بعض الأمراض الوبائية، لا سيما أن الولاية لها امتداد حدودي مع دولتي أفريقيا الوسطى عبر الوحدة الإدارية أبوجرادال التابعة لمحافظة أم دخن، وتشاد عبر الوحدة الإدارية أم دخن والوحدة الإدارية جكما التابعة لمحافظة بندسي. وفي هذا السياق، تعمل الوزارة ضمن منظومة تنسيق مشترك مع الجهات الصحية والأمنية ذات الصلة، بهدف تعزيز الترصد الصحي في نقاط الدخول، ورصد أي حالات مشتبه بها في وقت مبكر، بما يحد من انتشار الأوبئة داخل الولاية. ومن أبرز الإجراءات المتبعة: تفعيل نقاط الفحص والترصد الصحي في المعابر والمداخل الرئيسية. مراقبة الحالات المشتبه بها وعزلها عند الحاجة. التنسيق مع فرق الاستجابة السريعة للتدخل الفوري حال ظهور أي بؤر وبائية. تنفيذ حملات توعية للمجتمعات الحدودية حول الوقاية والإبلاغ المبكر. تعزيز التعاون مع الشركاء في مجال الصحة العامة. وهنا أريد أن أجزم أن مسألة ضبط الحدود الصحية لا تقتصر على الجانب الأمني فقط، بل هي منظومة متكاملة تشمل التوعية والترصد والاستجابة السريعة، وأن الوزارة مستمرة في تطوير هذه المنظومة لحماية صحة المواطنين.

إذًا، ما أبرز التحديات التي تواجه العمل الصحي بالولاية؟

يواجه القطاع الصحي بالولاية جملة من التحديات المعقدة التي أثرت بشكل مباشر على مستوى تقديم الخدمات، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد. ومن أبرز هذه التحديات: تداعيات الحرب والنزوح، والتي أدت إلى زيادة الضغط على المرافق الصحية العاملة مقابل خروج عدد من المرافق الأخرى عن الخدمة. نقص الكوادر الطبية المتخصصة، خاصة في بعض التخصصات الحيوية مثل التخدير والجراحة وطب النساء والتوليد. ضعف الإمداد الدوائي والمعملي المنظم، مما أثر على استمرارية تقديم الخدمة. تدهور البنية التحتية الصحية، حيث تحتاج العديد من المرافق

### الوزارة تعمل بخطة مرحلية تبدأ بالتعافي ثم التطوير وصولاً إلى نظام متكامل مستدام

على الصمود في مواجهة الأزمات. وفي هذه المرحلة تعمل الوزارة بخطة مرحلية واضحة تبدأ بالتعافي، ثم التطوير، وصولاً إلى نظام صحي متكامل ومستدام يحقق العدالة الصحية والاستدامة في تقديم الخدمة.

هل من كلمة أخيرة؟

أختتم حديثي بالتأكيد على أن العمل الصحي في الولاية، رغم ما يواجهه من تحديات كبيرة وظروف استثنائية، يظل قائماً على إرادة جماعية ومسؤولية مشتركة بين الوزارة والكوادر الصحية والشركاء والداعمين والمجتمع الشريك للنظام الصحي. وأن صحة المواطن ستظل هي الأولوية الأولى، وأن كل الجهود الحالية تبذل من أجل الحفاظ على استمرارية الخدمات، وتقليل الفجوات، وتوسيع نطاق الرعاية الصحية لتشمل جميع المحليات دون استثناء. كما أوجه رسالة شكر وتقدير لكل الكوادر في القطاع الصحي الذين يعملون في ظروف صعبة، مؤكداً أنهم يمثلون خط الدفاع الأول، وأن صمودهم كان عاملاً أساسياً في استمرارية الخدمة. كما لا يفوتني، من خلال صحيفة الأشواوس، أن أرسل خالص تحياتي للرفيق علاء الدين نقد، وزير الصحة بحكومة الوحدة والسلام، ولكل زملائي مديري عموم وزارات الصحة بالولايات المختلفة، وأتمنى لهم التوفيق والسداد، ودوماً منصورين ما دمنا نملك إرادة الأحرار. وإنها لثورة حتى النصر. دمتم ذخراً للوطن وأملًا للمستقبل.

إلى تأهيل وصيانة وإعادة تشغيل. ارتفاع معدلات الأمراض الوبائية مثل الملاريا والكوليرا والحصبة، مما يزيد الضغط على النظام الصحي. تمركز الخدمات في المستشفيات المرجعية، مثل مستشفى زانجي التعليمي، بسبب ضعف المراكز الطرفية. خروج ٤٠ مركزاً صحياً بالولاية من الخدمة بسبب إيقاف الدعم الأمريكي. عدم جاهزية المقر الرئيسي لوزارة الصحة بالولاية.

إلى تأهيل وصيانة وإعادة تشغيل. ارتفاع معدلات الأمراض الوبائية مثل الملاريا والكوليرا والحصبة، مما يزيد الضغط على النظام الصحي. تمركز الخدمات في المستشفيات المرجعية، مثل مستشفى زانجي التعليمي، بسبب ضعف المراكز الطرفية. خروج ٤٠ مركزاً صحياً بالولاية من الخدمة بسبب إيقاف الدعم الأمريكي. عدم جاهزية المقر الرئيسي لوزارة الصحة بالولاية.

إلى تأهيل وصيانة وإعادة تشغيل. ارتفاع معدلات الأمراض الوبائية مثل الملاريا والكوليرا والحصبة، مما يزيد الضغط على النظام الصحي. تمركز الخدمات في المستشفيات المرجعية، مثل مستشفى زانجي التعليمي، بسبب ضعف المراكز الطرفية. خروج ٤٠ مركزاً صحياً بالولاية من الخدمة بسبب إيقاف الدعم الأمريكي. عدم جاهزية المقر الرئيسي لوزارة الصحة بالولاية.

إلى تأهيل وصيانة وإعادة تشغيل. ارتفاع معدلات الأمراض الوبائية مثل الملاريا والكوليرا والحصبة، مما يزيد الضغط على النظام الصحي. تمركز الخدمات في المستشفيات المرجعية، مثل مستشفى زانجي التعليمي، بسبب ضعف المراكز الطرفية. خروج ٤٠ مركزاً صحياً بالولاية من الخدمة بسبب إيقاف الدعم الأمريكي. عدم جاهزية المقر الرئيسي لوزارة الصحة بالولاية.

إلى تأهيل وصيانة وإعادة تشغيل. ارتفاع معدلات الأمراض الوبائية مثل الملاريا والكوليرا والحصبة، مما يزيد الضغط على النظام الصحي. تمركز الخدمات في المستشفيات المرجعية، مثل مستشفى زانجي التعليمي، بسبب ضعف المراكز الطرفية. خروج ٤٠ مركزاً صحياً بالولاية من الخدمة بسبب إيقاف الدعم الأمريكي. عدم جاهزية المقر الرئيسي لوزارة الصحة بالولاية.

نعم، تأمين الحدود يمثل

محوراً مهماً في العمل الصحي

الوقائي عبر تعزيز الترصد

إلى تأهيل وصيانة وإعادة تشغيل. ارتفاع معدلات الأمراض الوبائية مثل الملاريا والكوليرا والحصبة، مما يزيد الضغط على النظام الصحي. تمركز الخدمات في المستشفيات المرجعية، مثل مستشفى زانجي التعليمي، بسبب ضعف المراكز الطرفية. خروج ٤٠ مركزاً صحياً بالولاية من الخدمة بسبب إيقاف الدعم الأمريكي. عدم جاهزية المقر الرئيسي لوزارة الصحة بالولاية.

إلى تأهيل وصيانة وإعادة تشغيل. ارتفاع معدلات الأمراض الوبائية مثل الملاريا والكوليرا والحصبة، مما يزيد الضغط على النظام الصحي. تمركز الخدمات في المستشفيات المرجعية، مثل مستشفى زانجي التعليمي، بسبب ضعف المراكز الطرفية. خروج ٤٠ مركزاً صحياً بالولاية من الخدمة بسبب إيقاف الدعم الأمريكي. عدم جاهزية المقر الرئيسي لوزارة الصحة بالولاية.

إلى تأهيل وصيانة وإعادة تشغيل. ارتفاع معدلات الأمراض الوبائية مثل الملاريا والكوليرا والحصبة، مما يزيد الضغط على النظام الصحي. تمركز الخدمات في المستشفيات المرجعية، مثل مستشفى زانجي التعليمي، بسبب ضعف المراكز الطرفية. خروج ٤٠ مركزاً صحياً بالولاية من الخدمة بسبب إيقاف الدعم الأمريكي. عدم جاهزية المقر الرئيسي لوزارة الصحة بالولاية.

إلى تأهيل وصيانة وإعادة تشغيل. ارتفاع معدلات الأمراض الوبائية مثل الملاريا والكوليرا والحصبة، مما يزيد الضغط على النظام الصحي. تمركز الخدمات في المستشفيات المرجعية، مثل مستشفى زانجي التعليمي، بسبب ضعف المراكز الطرفية. خروج ٤٠ مركزاً صحياً بالولاية من الخدمة بسبب إيقاف الدعم الأمريكي. عدم جاهزية المقر الرئيسي لوزارة الصحة بالولاية.

إلى تأهيل وصيانة وإعادة تشغيل. ارتفاع معدلات الأمراض الوبائية مثل الملاريا والكوليرا والحصبة، مما يزيد الضغط على النظام الصحي. تمركز الخدمات في المستشفيات المرجعية، مثل مستشفى زانجي التعليمي، بسبب ضعف المراكز الطرفية. خروج ٤٠ مركزاً صحياً بالولاية من الخدمة بسبب إيقاف الدعم الأمريكي. عدم جاهزية المقر الرئيسي لوزارة الصحة بالولاية.



## شمال دارفور تدرشن حملة التطعيم ضد الحصبة والحصبة الألمانية بعد توقف دام ٣ أعوام

# تأسيس : حملة التطعيم ستصل إلى أبعد قرية ولن نسمح بحرمان الأطفال من حقهم الصحي



## مدير عام الصحة: انتشار أمراض منقرضة سببه توقف التعليم الروتيني والتطعيم خلال الحرب



عززت أهمية التحصين، وسط تصفيق حار من الجماهير.

عرض ممثل يجسد إهمال الأسر وأثره! كما قدمت إحدى الفرق الشبابية عرضاً مسرحياً آخر تناول جانب الإهمال من بعض الأسر تجاه التطعيم، ودعا إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التحصين لحماية الأطفال من الأمراض الفتاكة.

طرب وغناء في احتفال التحصين.. وخلال الاحتفال، قدمت وصلتان غنائيتان أشعلتا حماس الحضور، عبر أغنيتي [لو أعيش زول ليهو قيمة] و[أمي الله يسلمك]، حيث تفاعل الجمهور بصورة كبيرة وعلت الزغاريد في ساحة الاحتفال.

الشرطة تتعهد بتأمين فرق التطعيم.. من جانبه، أكد ممثل مدير الشرطة ياسر أحمد محمد أن الشرطة ستكون شريكاً أساسياً في إنجاح الحملة، مشيراً إلى أنهم سيعملون على تأمين الفرق الصحية بالمحليات المختلفة. وقال إن الشرطة ستكون [الذراع الأيمن] للحملة، داعياً الجميع للمساهمة في محاربة المرض كل من موقعه، كما وجه التحية لحكومة تأسيس والشركاء الذين أسهموا في التنسيق مع منظمة اليونيسيف وتوفير الخدمات الصحية للمواطنين.

### تقرير: الأنتاوس

وسط حضور رسمي وشعبي واسع، دشنت وزارة الصحة بشمال دارفور بمدينة الفاشر حملة التطعيم ضد الحصبة والحصبة الألمانية، بعد توقف استمر ثلاث سنوات بسبب الحرب، في خطوة وُصفت بأنها بداية حقيقية لاستعادة الخدمات الصحية الأساسية للأطفال. وشهد الاحتفال مشاركة قيادات حكومية وأمنية ومجتمعية وشركاء دوليين، وسط دعوات واسعة لتكاتف الجهود من أجل إنجاح الحملة والوصول إلى جميع الأطفال بالمحليات والقرى البعيدة. القضاء على الحصبة والحصبة الألمانية..

وأكد مدير الطب الوقائي بوزارة الصحة بشمال دارفور أن الحملة تأتي في إطار الجهود الرامية للقضاء على الحصبة والحصبة الألمانية، باعتبارهما من الأمراض الفيروسية الخطيرة التي تهدد حياة الأطفال، مشيراً إلى أن الحملة تستهدف أكثر من مليون و٣٠٠ ألف شخص بمختلف أنحاء الولاية. وقال إن الوزارة أكملت كافة الترتيبات اللوجستية والفنية المتعلقة بالحملة، من تدريب الكوادر الصحية وتجهيز الفرق الجوالة والمتحركة، وصولاً إلى تأمين الإمدادات اللازمة لإنجاح العملية، مثنياً جهود الشركاء الإقليميين والدوليين وعلى رأسهم منظمة اليونيسيف. وأضاف أن إنجاح الحملة يتطلب تضامناً من جهود الجميع والوقوف جنباً إلى جنب من أجل القضاء على الحصبة، مشيداً بالكوادر الصحية العاملة في الفرق الميدانية التي ظلت تتحرك بين القرى والفرقان رغم التحديات والظروف الصعبة. المسرح يجسد مخاطر غياب التطعيم نسمة فرح تجسد أهمية التطعيم..

وفي فقرة وجدت تفاعلاً واسعاً من الحضور، قدمت فرقة [نسمة فرح] القادمة من محلية مليط عرضاً مسرحياً جسّد الآثار المميتة التي قد تصيب الأطفال نتيجة غياب التطعيم ضد الحصبة والحصبة الألمانية وغيرها من الأمراض الوبائية، كما حمل العرض رسائل توعوية وإرشادية

## مدير الطب الوقائي: الحملة تستهدف مليون و٣٠٠ ألف شخص للقضاء على الحصبة والحصبة الألمانية



### التربية وممثل المجتمع بالفاشر يدعوان الأسر للتعاون لإنجاح حملة التحصين



المجتمع يدعو للتعاون مع الحملة.. بدوره، عبّر ممثل مجتمع الفاشر عاصم الخولاني عن سعادته بانطلاق البرنامج بعد سنوات من التوقف بسبب الحرب، واصفاً الحملة بأنها «مكسب حقيقي للمجتمع». ووجه الخولاني رسالة للأسر بضرورة التعاون مع الفرق الصحية حتى تحقق الحملة أهدافها، مشيداً بجهود وزارة الصحة وإدارة الحملة، ومتوقفاً تفاعلاً مجتمعياً واسعاً خلال الأيام المقبلة.

وزارة التربية تعلن جاهزيتها.. فيما أكد مدير عام وزارة التربية والتوجيه أحمد باهية أن وزارته ستعمل على توجيه المدارس والتلاميذ للتعاون الكامل مع فرق التطعيم، موضحاً أن هذه أول حملة منظمة تُنفذ منذ اندلاع الحرب. ودعا الأسر إلى الحرص على تطعيم أبنائهم، معلناً جاهزية وزارة التربية لتقديم كافة أشكال الدعم والإرشاد لإنجاح الحملة، كما ترحم على أرواح الشهداء ووجه التحية للقيادات التي دعمت قيام البرنامج.

مدير الصحة: التطعيم هو الحل.. وفي كلمته خلال التدشين، تقدم مدير عام وزارة الصحة بشمال دارفور الدكتور بشير داوود بالشكر لقيادات الدولة وحكومة الإقليم ووزارة الصحة، على جهودهم في إنجاح الحملة وتحقيق هذا «الافتراق الكبير» في القطاع الصحي. وقال إن توقف التعليم الروتيني والتطعيم خلال سنوات الحرب أدى إلى ظهور أمراض كانت قد اختفت، مثل السعال الديكي والدفتيريا،





## هل يضرية للمخطط المصري في محاولة إشعال حرب بالوكالة ؟

# فك الحظر على إثيوبيا لاستيراد الأسلحة .. ما بين اتهامات بورتسودان وتجاهل واشنطن !



أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية رسمياً إنهاء الحظر المفروض على توريد الأسلحة والمعدات الدفاعية إلى إثيوبيا في قرار مفاجئ أربك كل التحليلات التي انطلقت من التقارب الذي بدأ مع أريتريا بعد سنوات من العقوبات عليها واعتبره البعض انتصاراً على إثيوبيا بينما كلما في الأمر التقارب الأمريكي الارتري في إطار البحث الأمريكي عن قاعدة أخرى غير جيبوتي وليس هناك أنسب من السواحل الارترية والجزيرة داخل مياه البحر الأحمر ، وكل ذلك على خلفية الحرب الإيرانية وتأمين البحر الأحمر بعد قفل مضيق هرمز وتلميح الحوثي بقفل باب المنذب! ولا علاقة لذلك بعلاقات أمريكا مع إثيوبيا التي تمثل رسوخاً واستقراراً ممتد عبر السنين!

تقرير: الأشواوس

## مراقبون القرار أتى في توقيت بالغ الحساسية مباشرة بعد الاتهامات التي اطلقتها حكومة بورتسودان



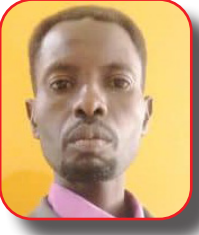
القرار ينهي سنوات من العزلة العسكرية التي فرضتها واشنطن على خلفية حرب (تيغراي) ويأتي في توقيت له دلالاته على مجريات الأوضاع السياسية والعسكرية في المنطقة وله انعكاسات مباشرة على أوضاع الحرب السودانية؛ لأنه يأتي في ظل اتهام حكومة بورتسودان لإثيوبيا بالمشاركة في قصف مطار الخرطوم وبعض المناطق الأخرى في أم درمان وعلنت حكومة الأمر الواقع ما يشبه الحرب نتيجة لذلك لتظهر التقارير الأمريكية بعد ذلك عدم مشاركة إثيوبيا بل تؤكد دعم السودان لجبهة التقراري التي يشارك بعض مقاتليها مع الجيش في حربه ضد قوات الدعم السريع! حيث أكدت مديرية ضوابط التجارة الدفاعية (DDTC) التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية في تعميم رسمي أن الإدارة الأمريكية ألغت (سياسة الرفض) التي كانت تُطبق تلقائياً على طلبات تصدير المواد الدفاعية إلى أديس أبابا كاشفة عن تعديل تنظيمي مرتقب لإزالة إثيوبيا نهائياً من قائمة الدول المحظورة بموجب المادة ١٢٦،١ من اللوائح الفيدرالية ويمثل القرار الأمريكي في ظل التوترات الدبلوماسية الناشبة بين بورتسودان وإثيوبيا على خلفية الاتهامات التي اعلنتها حكومة الأمر الواقع في مؤتمر صحفي باتهام إثيوبيا ، يعكس انه تجاهلاً ضمنياً لكل التحذيرات والاتهامات التي اطلقتها حكومة الأمر الواقع في بورتسودان بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان والتي اتهمت فيها أديس أبابا بتسهيل أو دعم هجمات استهدفت مواقع سودانية عبر طائرات مسيرة خلال الفترة الماضية!

اطلقتها حكومة الأمر الواقع من خلال تحشيد لهجمة منظمة على إثيوبيا تقودها مصر في الخفاء وتنفذها سلطة بورتسودان ، لتصفية حساباتها على خلفية التقاطعات حول سد النهضة وملف المياه الذي يتعلق بمصر وامنها القومي لا بالسودان وما يجري فيه من نزاع! وقد بادرت أمريكا سابقاً بالاهتمام بهذا الملف في محاولة منها لنزع التوترات الناشبة ما بين مصر وإثيوبيا حول سد النهضة ، ولهذا اشارت التقارير الصحفية الأمريكية والغربية ببطلان الاتهام غير المؤسس من قبل حكومة الأمر الواقع لإثيوبيا بالمساعدة في ضرب مطار الخرطوم . بما اعتبره المراقبون ضربة للمنطقة!

المنطقة!

توقيت القرار ..

يرى مراقبون ان القرار أتى في توقيت بالغ الحساسية مباشرة بعد الاتهامات التي



## أوراق الأيام

## خذ الرأي من

سليمان أبكر سليمان

صاحب الحكمة

كنت أتجول في مواقع التواصل كعادتي، فأوقفتني كلمات خال الأشاوس، رجل يتكلم بصدق، وإذا نطق نطق بما يعجز عنه ألف محلل.

قال كلمات معبرة عن النور، القبة والسافنا، وقال: أكثر خيركم. وبين السطور رسالة أقوى من ألف بيان: فوتوا الفرصة، هذا الانشقاق مصنوع. الفتنة لا تأتي وحدها خال الأشاوس لم يلف ويدور، بل قالها واضحة: ما يجري من شد وجذب بين المكونات ليس عفويًا، هذا الانشقاق مصنوع من قبل استخبارات الحركة الإسلامية لكي تقوم فتنة كبرى بين المكونات، وأقسم أن هذه الفتنة مدفوعة القيمة.

هنا بيت القصيد: العدو لا يحتاج أن يحاربك بالرصاصة إذا استطاع أن يحاربك بالكلمة. يزرع الشك ويشعل النار في الهشيم، ثم يتفرج عليك وأنت تحرق نفسك بنفسك.

لذلك كانت وصيته حاسمة: كل الإعلاميين عليهم قفل الباب بالضربة والمفتاح. ما في حد يتناول هذا الموضوع، بالرغم من الضغوط النفسية الكبيرة.

فهم الرجل اللعبة: من يفتح الباب للحديث في الفتنة يفتح الباب للفتنة نفسها.

أخطر ضغط نفسي أن تعيش لإرضاء الناس توقفت عند جزئية أخرى في كلامه، قال: أكبر ضغط نفسي ممكن تعيشه هو محاولتك الدائمة أن تعجب بكل الناس أو تعجب بفكرة قائدك المباشر أو أي شخص.

وهذه حقيقة نعيشها ولا نعترف بها. المجتمع ينتقدك على كل حال: إذا صمت قيل جبان، وإذا تكلمت قيل متسرع، إذا مدحت قيل منافق، وإذا نقدت قيل حاقد.

فإذا عشت لترضيهم، أو لترضي نفسك على حسابهم، ستضيع عمرك بين الخوف والتردد. وفي النهاية لن تستطيع أن ترضيهم كلهم، لأنك ببساطة مرتبط بالوجدان والعاطفة، وهم لا يتفقون على شيء.

عد إلى ميزانك الحقيقي، خال الأشاوس أعادني إلى السؤال الأهم: ما قيمتك؟

قيمته ليست في لايك، ولا في كلمة ثناء من أحد. قيمته في صدقه مع نفسه.

حدد أولوياتك أنت، ركز في طريقك، ولا تتشغل بمن يصفق ومن يصفر. فالتصفيق يذهب، والتصفير يذهب، ويبقى عملك ومواقفك. وختمها بخلاصة الدين والدنيا: افكر إن رضا الله هو الغاية. فإذا رضي الله لا يضررك من سخط، وإذا سخط الله لا ينفكك رضا الناس.

كلام خال الأشاوس أسعدني كثيرًا، ليس لأنه وافق هواي، بل لأنه لفت انتباهي لأشياء كثيرة نحن متناقضون فيها فيما بيننا.

نريد الوحدة ونفتح أبواب الفتنة، نريد الاحترام ونعيش نظارد اللايك، نريد النصر وننسى أن النصر يبدأ بضبط اللسان وضبط النفس.

لا بد أن ننتبه لكل ما يجري داخلنا وما يخص مجتمعنا، فالمعركة الحقيقية ليست في الشارع فقط، المعركة في الصدر، في العقل، في قرارك أن تقول لا للفتنة حتى لو صفق لها الجميع.

خذ الرأي من صاحب الحكمة قبل أن تأخذك الفتنة إلى حيث لا تريد.

## الثبات على المبدأ وديمومة القضية

## مواقف ومشاهد

عبدالله إسحق محمد



لهذا الطريق هو ما دفعنا للحديث عنه بهذا الوضوح.

وإن مضى أكثر في هذا الطريق، فسنقول عنه الكثير مما يسيء إليه، لأنه لم يعد بيننا، بل اختار مكانه الذي يوجد فيه الآن، ولا يمكن أن يكون محايدًا بأي شكل من الأشكال، ولا يمكن أن يكون معنا، لأنه خان العهد والضمير والشهداء الذين ضحوا من أجل هذه القيم التي نقف عليها اليوم.

لا يمكن اعتباره محايدًا، ولا ينبغي للناس أن ينخدعوا بكلامه، لأنه لن يذهب إلا إلى الجهة التي اختارها بنفسه، فهو معهم وبهم.

ونقول له: امض في طريقك، فالقضية ستضي أيضًا، وستظل حتى تنتصر في النهاية.

ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أعوذ بالله من المنافقين والخائنين.

لا يهمننا من يذهب أو من يبقى، ولكن ما يبقى حقًا هو الصدق في الاختبار الحقيقي، وأن تكون ثابتًا على المبدأ الذي ضحى من أجله أولئك الأبطال وأولئك الشهداء، الذين ما زالت وصاياهم ومواقفهم حاضرة في الذاكرة.

وفي هذا المشوار الطويل، من الطبيعي أن يتساقط كثيرون، لكن تبقى القضية قضية، ويبقى الثبات ثابتًا، ويبقى الحق حقًا.

فالقضية هي القضية، لا يهمننا أن يفهمها من انحرفوا أو أولئك الذين لم تحرقهم التجارب ولم يقدموا التضحيات، بل أصبحوا أبواقًا للضرر والظلم.

سافل لم يعد ذلك الشخص الذي قيل عنه يومًا ما، خاصة بعد خروجه من السجن، وهو محاط بتاريخ يعرفه الجميع جيدًا.

ولم يعد كما يُصور للناس، لكن اختياره

## الخائنون هم أول من يضحي بهم بعد

## حزام الأمان

موسى مساجد



## انتهاء صلاحيتهم.

وخيانة القسم والعهد تقتل الثقة بين الناس والمؤسسات. فالطبيب والجندي والمعلم حين يخونون قسمهم، يتحول المجتمع إلى ساحة للشك والفوضى. والدافع واحد: تضخيم الأنا وغياب المحاسبة.

أما العلاج، فيبدأ بالمساءلة، والمصالحة المشروطة، وإعادة بناء مشروع مشترك يجمع الناس على هدف أكبر من مصالحهم الفردية.

التاريخ لا يذكر من جمع المال في زمن الانهيار والانتهازية، بل يخلد من حافظ على عهده ووطنه، فعاش بطلا ومات بطلاً. والتاريخ يخبرنا أن الخائنين هم أول من يضحي بهم بعد انتهاء صلاحيتهم.

فماذا سيبقى لك إذا خسرت أهلك ووطنك ونفسك من أجل مصلحة تزول غداً؟

الخيانة تبدأ بقرار صغير: أن تضع أنا فوق نحن، وهي انحدار يبدأ بخيانة الأهل والعشيرة، ثم يمتد إلى خيانة الوطن والقسم والعهد، وكل ذلك مقابل منصب أو مال لا يدوم.

خيانة الدم والعشيرة تحدث بالإنكار والسكوت عن الظلم الواقع على الأقربين، والمجتمع الذي يتفكك من داخله لا يحتاج إلى عدو خارجي ليهزمه. وعندما يصبح ابن القبيلة خصمًا لأهله، يفقد الجميع الحاضنة التي تحميهم وقت الأزمات.

أما خيانة الوطن فهي أوسع وأخطر: قد تكون بتوقيع عقد فاسد، أو بتسريب معلومة، أو بإشعال فتنة لكسب موقف سياسي. ومن يفرط في عشيرته، يسهل عليه التفریط في وطنه، ثم يعود ليطلب حمايته عند الضيق، فلن يجد من يحميه.

تكاليف المعيشة، وحملة التفتيش الأمني. كما اشتكى بعض اللاجئين من صعوبة حجز رحلات العودة، مشيرين إلى وجود أزمة متعلقة من بعض مكاتب السفر.

ويواجه اللاجئون السودانيون في مصر خطرًا حقيقيًا، إذ تحذر الأمم المتحدة من أن النقص الحاد في التمويل يهدد بوقف برامج المساعدات النقدية، مما يضع آلاف الأسر أمام خيار «الجوع أو التشرد».

تمثل معاناة السودانيين في مصر جزءًا لا يتجزأ من مأساة الحرب السودانية، حيث يجد كثير منهم أنفسهم بين سندان الحرب التي لا ترحم في وطنهم، ومطرقة الحياة القاسية في دول الجوار، وسط نداءات عاجلة للمجتمع الدولي للوفاء بالتزاماته الإنسانية ودعم الملايين الذين فقدوا كل شيء.

ومن المعروف أن مصر تعاملت مع الشعب السوداني بصورة قاسية خلال فترة الحرب الحالية، خاصة فيما يتعلق بإجراءات الإقامة والدخول والضغوط المعيشية التي واجهها اللاجئون.

ووفقًا لمنظمة Caritas Egypt، يواجه اللاجئون صعوبات في الحصول على الرعاية الطبية الثانوية والثالثية، فيما أصبح ٥٤٪ من الأطفال السودانيين خارج المدارس.

كما أدى الضغط المتزايد على البنية التحتية المصرية إلى تغييرات في إجراءات الدخول والإقامة للسودانيين، ما خلق تحديات أمنية وحقوقية. ووثقت تقارير، بينها تقارير DW، تزايد عمليات توقيف وترحيل السودانيين غير الحاصلين على وثائق إقامة خلال عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦، الأمر الذي تسبب في تفكيك بعض الأسر.

وتواجه مفوضية اللاجئين ضغطًا هائلًا، مما يؤدي إلى تأخير الحصول على «وثيقة اللجوء» التي توفر الحماية من الترحيل.

ونتيجة لتفاقم الأوضاع المعيشية، بدأ عدد من السودانيين التفكير في العودة إلى السودان رغم استمرار الحرب، حيث تم تسجيل حالات عودة طوعية عبر قطارات نزلت من القاهرة إلى أسوان.

وتتمثل أبرز أسباب العودة في نقص الغذاء، وارتفاع

مع دخول الحرب السودانية عامها الرابع في ٢٠٢٦، تحولت مصر إلى الملاذ الأول والأكثر للسودانيين الفارين من النزاع، حيث تستضيف أعدادًا تُقدر بنحو ١,٥ مليون سوداني، منهم أكثر من ٨٥٠ ألفًا مسجلون لدى مفوضية اللاجئين.

ورغم العلاقات التاريخية بين البلدين، يواجه اللاجئون السودانيون في مصر واقعًا مريًا من المعاناة اليومية، بين ضيق العيش، وتحديات الإقامة، وتناقص المساعدات الدولية.

لم تنته معاناة السودانيين بعبور الحدود، بل بدأت فصول جديدة من الأزمات. ووصف تقرير دولي أوضاع اللاجئين بـ«التدهور الملحوظ» مع بداية عام ٢٠٢٦، نتيجة النقص الحاد في التمويل الدولي.

تقلص الدعم الشهري للفرد من ١١ دولارًا إلى ٤ دولارات فقط، ما جعل آلاف الأسر تعيش تحت خط الفقر، غير قادرة على توفير الغذاء أو السكن.

ويعاني النازحون في المناطق الحضرية، خاصة في القاهرة والجيزة والإسكندرية، من ارتفاع جنوني في الإيجارات، مما أدى إلى تكديس الأسر في غرف صغيرة وغير صحية.

## العرجا لمرحا



مبشر تورشين

## الجرح المفتوح:

معاناة السودانيين في

مصر.. رحلة البحث

عن أمان مفقود



### تضيتنا مستمرة الى تحرير آخر شبر من أرض الوطن

قضية الشعب السوداني العادلة التي يقاتل من أجلها الأشواوس مستمرة الى ان يقضى الله أمراً كان مفعولاً... اقتربت العودة وتوريث شرف الإستمرار من أجل التحرر الى الأجيال ليقتضوا على بذرة المحتل ويحافظوا على كل ذرة من ذرات تراب الوطن، رمالها وملحها وصلصالها وحصاها... وليعلموا أن أجدادهم قالوا: لا للاستعمار! وتشهد كرري أرض الشهداء على استبسال اسلافهم الذين حرروا الارض الطاهرة من المستعمر الأب... والآن الأشاس احفاد التعايشي يسيرون في طريق الجد للقضاء على بذرة المستعمر الأب. لنا معك موعد يا كرري وسنقف، بإجلال أمام جبالك التي إكتست بلحم الأجداد والأبناء، وإرتوت بدمائهم لتحفظ بتاريخ بطولات أسود وطن الجدود الصامد... تاريخ مصبوغ بنجيع من قطعت رؤوسهم بأيدي جلاوزة دنسوا أرضنا بأقدامهم القذرة فتركت في وجوههم ثورة، عارمة رافضة لمن غزا أرضهم من وراء البحار ليجعلها عمقاً إستراتيجياً لأحلامه التوسعية. بعد مرور قرن ونيف، على مجازر الماكسيم الشنيعة في حق شعب أعزل دافع عن وطنه، ولم يكن يملك من وسائل الدفاع عن النفس سوى إيمانه بأن السودان أمانة الأجداد في أعناق الأحفاد. هذا الجيل، جيل الأشاوس سطر معالم بدمائهم الطاهرة لإستكمال التحرر الوطني الكامل، وبناء الدولة الديمقراطية الإجتماعية ذات السيادة الوطنية.

انتباهة اولى :

عأثدون بشموخ وفخر وإباء، للقضاء على أذنان الإستعمار الذين حاولوا وما زالوا يحاولون طمس آثار جرائمهم.

انتباهة أخيرة:

العزة بالأشواوس، والفخر للشعب، والمجد للوطن، والخلود للشهداء... تحيا شعوب الهامش التي أرتهضت في أرضها من أبناء المستعمر.



### المواطن في مناطق السلام.. بين إرث الحرب وبدائيات بناء الدولة وتطلعات الاستقرار

في مناطق حكومة السلام، تتشكل ملامح واقع جديد يخرج ببطء من تحت ركام سنوات طويلة من الحرب والانقسام. المواطن هناك لا يزال يعيش بين ذاكرة مثقلة بالأحداث، وواقع يحاول أن يفرض مساراً مختلفاً يقوم على الحد الأدنى من الاستقرار وإعادة بناء الحياة اليومية. الاحتياجات الأساسية للمواطن في هذه المرحلة تنصدر المشهد بلا منافسة. الأمن يمثل القاعدة الأولى لأي استقرار ممكن، إذ لا يمكن الحديث عن تنمية أو خدمات في ظل تهديدات مستمرة أو هشاشة في الوضع الميداني. ومع ذلك، فإن الأمن وحده لا يكفي لإعادة تشكيل الحياة، بل يظل مرتبطاً بحزمة متكاملة من الخدمات التي تبدأ بالصحة والتعليم ولا تنتهي عند الكهرباء والمياه والبنية التحتية. في الجانب الاقتصادي، يواجه المواطن تحديات معيشية معقدة فرضتها الحرب، حيث تراجعت فرص العمل وتآكلت القدرة الشرائية وارتفعت كلفة الحياة اليومية بشكل ملحوظ. ورغم ذلك، بدأت بعض المبادرات المحلية في الظهور، محاولة خلق مساحات إنتاج صغيرة تعيد شيئاً من التوازن للأسواق وتدعم الأسر الأكثر تضرراً. الحياة الاجتماعية بدورها تشهد تحولاً تدريجياً، إذ بدأت المجتمعات في إعادة ترتيب أولوياتها، والبحث عن أشكال جديدة من التضامن والتكافل، بعد أن فرضت سنوات النزاع واقعاً قاسياً على الروابط التقليدية. هذا التحول لا يزال في بداياته، لكنه يعكس رغبة واضحة في تجاوز آثار الحرب. أما مسألة بناء الدولة، فهي تبدو اليوم كمشروع يتشكل على أرض الواقع بخطوات متدرجة، رغم التعقيدات السياسية والأمنية. المؤسسات المحلية تحاول تثبيت وجودها، وتقديم خدمات أساسية، في وقت يتطلع فيه المواطن إلى نموذج حكم أكثر استقراراً وقدرة على الاستجابة لاحتياجاته اليومية. في المحصلة، يعيش المواطن في مناطق السلام حالة انتظار طويلة بين ما خلفته الحرب وما يمكن أن تصنعه مرحلة ما بعد النزاع. وبين هذين الحدين، تتحدد ملامح المستقبل وفق قدرة هذه المناطق على تحويل الاستقرار النسبي إلى بناء حقيقي للدولة والخدمات والاقتصاد، بما يليب تطلعات الناس نحو حياة أكثر أمناً وكرامة واستقراراً. كما أن المرحلة الحالية تتطلب تعزيز جهود التنسيق بين الفاعلين المحليين والداعمين الإقليميين والدوليين من أجل دعم الاستقرار وتوفير الخدمات الأساسية بصورة مستدامة تضمن عدم العودة للتدهور الأمني أو الإنساني كما أن إشراك المجتمع المحلي في صنع القرار يمثل خطوة مهمة نحو ترسيخ الثقة وبناء مؤسسات أكثر فاعلية وقدرة على الاستجابة للتحديات المتزايدة إضافة إلى ضرورة التركيز على إعادة الإعمار وتهيئة بيئة اقتصادية تشجع الإنتاج وتدعم الاستقرار الاجتماعي على المدى البعيد وهو ما يشكل أساساً لأي تحول حقيقي نحو سلام دائم وتنمية شاملة تعيد بناء المجتمع وتدعم استقراره المستقبلي بشكل مستدام.



### أكبر كاذب ومخادع في تاريخ البشرية!

عندما تشاهد الهرج والمرج على مسرح الحرب في السودان والتصريحات المتناقضة لكبار البلايسة وصغارهم تتأكد تماماً بأن الوضع خرج عن السيطرة بصورة رسمية لتجار الحروب والدمار، البرهان بالأمس تحدث بأن حضن الوطن يسع الجميع وتسقط الجرائم مهما كانت بمجرد الوصول إلي بورتسودان، واليوم نفس البرهان يكذب نفسه ويتصل عن ماقاله بالأمس ووضع الخونة الذين ذهبوا إليه في مكان حرج، يليق بخيانتهم (للنقي) الدعم السريع، قلناها من قبل وكل من له عقل يعلم بذلك، البرهان (كاذب) ولا يؤخذ على ما يقول مثله كمثل (الحرباء) تغيير لونها وإنما حطت قدمها، البرهان هتف مع الثوار أمام بوابات القيادة العامة للجيش وفي اخر يوم من شهر رمضان المعظم غدر بهم نامون ورمى بجثثهم في النيل ليمحي آثار الجريمة ليأتي بعدها ومن نفس المكان الذي قتل فيه الثوار عبر لايف يتحدث فيه عن الثورة والثوار ويديه ملطخة بدماء السودانيين، البرهان (يكذب) كما يتنفس، من غير حياء ولا إستحياء وكأننا ذكارتنا سمكية، من المجد للسائك إلي المجد للبنديقية ود الحلمان تبخرت أحلامه من حكم السودان إلي دمار السودان وشعبه معا ولا يزال يكذب على الجميع ويحاول خداع الثوار مجدداً كسرة

البرهان وعد المصريين بفتح طريق الصادرات وتم منحه السلاح والذخائر ولم يوفي بوعده ووعد الإيرانيين والروس بمنحهم إنشاء قواعد عسكرية في البحر الأحمر ولا يزال يراوغ بعد أن قبض الثمن، البرهان يكيل للإمارات أصابع الاتهام نهاراً بصلوعها في الحرب وفي المساء يجلس على ركبتيه يتوسل للسفير الإماراتي في بورتسودان عما قاله وبأنه كان مرغماً على قول هذا الكلام، ولسان حاله يقول للسفير الإماراتي وصل سلامي الي بن زايد وأبلغه بأنني لا أملك قرار وأن لا يأخذ بتصريحاتي مأخذ الجد، وتلك هي حقيقة ود الحلمان. لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

إليهم، لأنهم فقدوا قيمتهم يوم أن باعوا القضية والوفاء، واشتروا الإذلال والتبعية والانقياد. وبعد إعلان نيروبي والشروع في استكمال هيكل السلطة التنفيذية والتشريعية، أصبحت قضية تأسيس عابرة للجغرافيا والإثنيات والأشخاص والمحاصصات، والمطلوب من تأسيس المضي قدماً في تحرير الولايات، ومزيد من الانفتاح الداخلي والخارجي، وتوسيع المشورة بدلاً عن الانغلاق والانكفاء الذاتي. وما حدث الآن أمر طبيعي جداً في الثورات، ولا يعيق التقدم ولا المشروع، والأفضل لتأسيس نهاب الشفافية والمتفلسفين الراضين للتنظيم والنظام. ولا يساورنا شك أن قوات تأسيس منتصرة، والفلول مهزومون عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً وإعلامياً واقتصادياً، ونادم من خلع ثوب الوفاء ولبس رداء الخيانة والتخذيل.

سجون بورتسودان والقبة وأبولهب، عاجزين عن زيارة نويهم في سجون بورتسودان، أغلبهم أشخاص سجنوا ظلماً بسبب التصنيف الإثني والجغرافي. في الأصل تربطهم صلة الرحم ببعض القيادات بالمستسلمين، فهذه أبسط الأشياء عاجزون عن إنجازها. ومعلوم أن بعض المهرولين إلى معسكر بورتسودان معروف عنهم تقلبهم المستمر في تقديم الولاءات لعدة جهات، لم يكن أولهم البشير أو دقلو أو البرهان، ولا آخرها أحضان المشتركة، وصدق العرب حين قالوا: الخائن لا يؤتمن، وناكر الجميل لا يؤنس، فالذي ينسى المعروف تسول له نفسه أن يطعن بعد الإحسان، فقد خسر شرفه قبل أن يخسر أهله، وباعوا أنفسهم بثمن بخس قبل أن يبيعوا أهلهم ويتاجروا بهم، فهؤلاء أدنى من أن يُعاتبوا، وأقل من أن يُلتفت

انشغلت بعض وسائل التواصل الاجتماعي هذه الأيام بظاهرة خروج بعض الشخصيات من قوات الدعم السريع، وإعلانهم الطاعة التامة للنظام الإرهابي الذي كانوا هم فيه، في الأساس، جزءاً منه، وبعد أن أمضوا قرابة الثلاثة أعوام رافعين شارات الجاهزية، والآن معلنين استعدادهم على ما أسموه تطهير البلاد من المرتزقة، وعين الارتزاق هو من يقف ضد قضية أهله ويصطف مع الجلاذ الذي قصف أهله في مستشفى الضعيف ومستشفى كتم، وفرض عزلة اجتماعية واقتصادية على مكوناته. وهم الآن يدعون تمثيل مكوناتهم، غير أن مكوناتهم في مقدمة الصفوف تقاتل من أجل قضية شعوب الهامش، يقدمون الشهداء والجرحى والأسرى والمفقودين، والمجموعة عاجزة عن إطلاق سراح أي أسير أو معتقل في



بقلم / الغالي شفيقات

**تأسيس مشروع عابر للجغرافيا والإثنيات**